

أهل التفسير الإمام يحيى بن سلام البصري

عبدالرحمن الشهري

00:00:00

سبقوا الى التحرير. تنويري حبيبي ابن عباس الى عهد الامام السابق بن والقرب بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اهل التفسير. سوف يكون حديثنا في هذه الحلقة بمشينة الله تعالى عن عالم -

من علماء التفسير كان لتفسيره اثر كبير في التفاسير التي جاءت بعده. وهو يمثل مرحلة في تاريخ التفسير غفل عنها الدارسون حتى عهد قريب. وقد تقدم معنا في اول او في الحلقات الاولى من هذا البرنامج - 00:00:50

ان ذكرنا تفسير الامام العلامة محمد ابن جرير الطبري وذكرنا ان ذلك التفسير يعد اضعف تفسير آ وصل الينا من التفاسير المتقدمة يشتمل على روايات السلف ويشتمل على الاراء اه في التفسير وعلى نقدها والترجيح بينها والاختيار - 00:01:10 والمنهج الذي ذكرناه في تفسير الامام العلامة محمد ابن جرير الطبري. هناك تفسير سبق تفسير الامام محمد ابن جرير وكان مجهولا عند الدارسين في القرون المتأخرة. وانما تجد له اشارات بسيطة ومتفرقة في كتب - 00:01:30

تاريخ التفسير وكتب علوم القرآن. ثم من فضل الله سبحانه وتعالى من فضل الله سبحانه وتعالى علينا في القرون في الايام المتأخرة والسنوات المتأخرة ان طبع هذا التفسير الذي كان مفقودا. طبع واصبح بامكان الدارسين ان يعيدوا قراءة تاريخ التفسير قراءة تفصيلية - 00:01:50

بناء على هذه المعلومات وهذه الكتب المخطوطة التي طبعت واصبحت مبذولة بين ايدي الدارسين. هذا التفسير الذي سوف نتحدث عنه هو تفسير الامام العلامة يحيى ابن سلام البصري رحمه الله تعالى. والامام يحيى ابن سلام ابن - 00:02:10 ابي ثعلبة التيمي نسبة الى تيم بني ربيعة البصري هذا التفسير المشهور بتفسير ابن سلام او تفسير يحيى ابن سلام او تفسير القرآن الكريم يحيى ابن سلام سمي بكل هذه الاسماء في كتب التراجم هو موضوع حديثنا في هذه الحلقة. سوف نتحدث اولاً ايها الاخوة المشاهدون عن من هو يحيى بن - 00:02:30

ثم نتبع ذلك بالحديث عن تفسيره والحديث عن طبعها هذا التفسير ومنهجه وكيف وصل الينا؟ اما يحيى بن سلام البصري رحمه الله فهو قد ولد في وقت متقدم. فقد ولد سنة مائة واربعة وعشرين للهجرة - 00:03:00

الهجرة وكما تلاحظون ان هذا في الربع الاول من القرن الثاني الهجري وهو من القرون المتقدمة. وتوفي رحمه الله سنة مئتين من الهجرة. فقد عاش معظم القرن الثاني الهجري. ولذلك فقد تتلمذ على عدد كبير من التابعين - 00:03:20 وتتلمذ على تلاميذ التابعين. وتجد في اخر تفسيره لسورة التوبة تجد ذكر قائمة باسماء شيوخه من التابعين الذين اخذ عنهم يحيى ابن سلام التفسير. الا انها هذه القطعة التي ذكرت فيها اسماء هؤلاء التابعين قطعة لا يمكن قراءتها الا بصعوبة وقد ذكرت المحققة التي حققت تفسيره - 00:03:40

بعضاً من اسماء هؤلاء التابعين. يحيى بن سلام قد ولد في الكوفة. سنة مائة واربعة وعشرين للهجرة. ثم انتقل مع ابيه فنسب اليها فليل يحيى بن سلام البصري. وبقي في البصرة وبدأ في طلب العلم بالبصرة. واخذ - 00:04:10

عن تلاميذ التابعي الجليل الحسن ابن يسار البصري رحمه الله تعالى. وقد ذكر حين ترجم له انه قد اخذ عن تلامذة الحسن البصري مثل امثال الحسن بن دينار والربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة وقرة بن خالد وكل هؤلاء من تلاميذ - 00:04:30

الحسن البصري رحمه الله. واخذ كذلك في البصرة عن تلامذة قتادة ابن دعامة السدوسي الامام المعروف. من امثال اه سعيد بن ابي

عروبة والخليل بن مرة وحماد بن سلمة اه رحمهم الله رحمة واسعة وكل هؤلاء من الائمة الكبار المعروفين في تاريخ العلماء -

00:04:50

ثم بعد ان استوفى ما عند علماء البصرة من تلامذة التابعين من العلم رحل مرة اخرى الى الكوفة فحضر دروس الامام سفيان الثوري المتوفى سنة واحد وستين بعد المئة من الهجرة. وبعد ذلك رحل - 00:05:10

المدينة المنورة ليأخذ العلم عن الامام ما لك ابن انس الاصبحي رحمه الله تعالى المتوفى سنة مئة وتسعة وسبعين للهجرة وبعد ان توفي الامام ما لك بن انس رحل يحيى بن سلام الى مصر. وآ روى عن قاضيه - 00:05:30

عبد الله ابن لهيعة وعن الليث ابن سعد وهؤلاء من العلماء الكبار الذين عرفوا في تاريخ الاسلام في اخر تفسيره لسورة التوبة كما تقدم معنا ذكر لقائمة التابعين الذين اخذ عنهم يحيى ابن سلام رحمة الله عليه - 00:05:50

بعد ان مكث في مصر مدة طويلة طلب فيها العلم واخذ عن علمائها الكبار انتقل للعيش في المغرب في القيروان بتونس. وهي التي تسمى عند العلماء افريقيا. فاذا قال العلماء انتقل فلان الى افريقيا فانهم يقصدون تونس - 00:06:10

والذي يظهر والله اعلم انه قد انتقل الى تونس بعد وفاة بعد السنة مئة وتسعة وسبعين لانه قد بقي في القيروان ما يقارب العشرين عاما. وفي القيروان صنف كتابه التفسير واقرأه للطلاب والتلاميذ - 00:06:30

اخذه عنه عدد كبير من التلاميذ في القيروان. ولذلك فان نسخ هذا التفسير قد انتقى قد تنقلت في في الاندلس وتنقلت في القيروان وفي بلاد المغرب. واكثر مخطوطاته او مخطوطاته التي حفظت وطبع عنها مؤخرًا. هي في - 00:06:50

اه القيروان وفي تونس. والاسباب التي دعت الامام يحيى بن سلامة الى الانتقال الى القيروان غير معروفة عند الباحثين ولذلك فانما يفترضون افتراضات جعلته ينتقل الى القيروان. في حوالي سنة مئة وتسعة وتسعين من الهجرة - 00:07:10

وها نحن نتكلم عن تاريخ هذا الامام رحمه الله في سنة مئة وتسعة وتسعين من الهجرة ثار عمران ابن مجالد الربيعي ثار على حاكم القيروان علي ابراهيم ابن الاغلب. وكان ابراهيم ابن الاغلب هو - 00:07:30

حاكم الشرعي للبلاد هناك فلما ثار عليه الربيعي وكان الربيعي له صلة بالامام يحيى بن سلام البصري رحمه الله فتوسط لديه وتشفع فتدخل يحيى ابن سلام لدى عبد الله ابن ابراهيم ابن الاغلب ابن حاكم القيروان - 00:07:50

تدخل لديه وشفع في الربيع وامنه ابن الاغلب فلما ظفر به قد فله فغضب يحيى بن سلام البصري من اه اخفار ذمته وخرج من القيروان بعد سنة مئة وتسعة وتسعين - 00:08:10

للهجرة متوجها مع ابنه الى مصر. وكان قد قارب الرابعة والسبعين من عمره. الرابعة والسبعين من العمر الخامسة في هذه السن خرج يحيى بن سلام من القيروان بعد ان مكث فيها عشرين عاما وكان له مكانة عظيمة في القيروان وفي المغرب بصفة عامة - 00:08:30

قد كان له حظوة عند واليها وعند العلماء وعند القضاة في تلك النواحي العلمية وفضله وجلالته واخلاقه رحمه الله رحمة واسعة فلما وصل الى مصر في السنة مئة وتسعة وتسعين للهجرة رأى ان يحج تلك السنة فحج مع ابنه سنة مئة وتسعة وتسعين للهجرة -

00:08:50

ثم عاد قافلا من مكة الى مصر فمرظ رحمه الله بمصر سنة مئتين من الهجرة وتوفي على اثار هذا المرض ودفن بالمقطم في القاهرة سنة مئتين للهجرة. وهكذا توفي رحمه الله الامام العلامة يحيى ابن سلام بعد ان - 00:09:10

قضى او ان بلغ من العمر خمسا وخمسة وسبعين سنة او ستة وسبعين سنة. هذا باختصار شديد آ رحلة او قصة حياة يحيى بن سلام البصري. نعود الى ذكر هذا التفسير الذي اردنا ان نتحدث عنه في هذه الحلقة - 00:09:30

وسبب اختياري له في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون اننا نريد في هذا البرنامج لقلة عدد حلقاته ان نسلط الضوء على مفسرين كان لهم اثر كبير في من بعدهم وهذا المفسر وهو يحيى ابن سلام البصري يكاد يجهله كثير من الدارسين والباحثين لان تفسيره لم

يكن مطبوعا وكان في عداد المفقودات - 00:09:50

وما طبع الا عام الف واربع مئة وخمسة وعشرين للهجرة. بعد جهود سوف يأتي ذكرها. اه يحيى ابن سلام له من مؤلفات تفسيره

هذا تفسير يحيى بن سلام البصري وله من المؤلفات كتابه الثمين وهو كتاب مختصر في مجلد واحد عنوانه التصاريح - 00:10:10
تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه. وقد طبع عام الف وثلث مئة وتسعة وتسعين هجرية. بتحقيق الدكتورة الفاضلة
هند شلبي تونسية وفقها الله وجزاها خيرا. وهذا الكتاب من كتب الوجوه والنظائر المهمة. ويعد من أقدمها بعد كتاب مقاتل -

00:10:30

ابن سليمان ثم وله أيضا من الكتب كتاب الجامع وقيل إنه على نمط موطأ الإمام مالك وله أيضا كتاب الأشربة وكتاب اختيارات في
الفقه الذي يهمننا من مؤلفاته هو تفسيره المشهور. يقول الإمام الذهبي رحمه الله في كتابه التفسير - 00:10:50
المفسرون أن تفسير محمد ابن جرير الطبري يعد أول تفسير للقرآن الكريم وهذه الأولوية أولية زمانية وأولية من حيث الصناعة
التفسيرية. وقد استدرك عليه الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور رحمه الله التونسي فقال إن أول تفسير كامل للقرآن الكريم وصل إلينا
هو - 00:11:10

يحيى بن سلام. والحديث أيها الأخوة دائما عن أولية كتب التفسير إن أول كتاب صنف في كذا هو كذا مسألة نسبية لأنها تخضع لمدى
اطلاع الذي قال هذا الكلام من جهة وإيضاً على طباعة - 00:11:40

كتب ووصولها إلى هذا العالم الذي يكتب في تاريخ التفسير. فتفسير يحيى ابن سلام كما قلنا كان في أعداد المفقودات من جهة لأنه
لم يكن مطبوعاً في العصور المتأخرة ولم يكن بين يدي محمد الذهبي من جهة وإيضاً كان أكثر مخطوطاته كلها في المغرب وكان -
00:12:00

اتصال بين المشرق والمغرب يكاد يكون شبه منعدم في القرون المتأخرة لغلبة الجهل التفرق الذي حدث في العالم الإسلامي لكن بعد
هذه النهضة المتأخرة في الطباعة ونشر كتب العلم بدأت تظهر كثير من الحلقات المفقودة في تاريخ العلوم ومنها تاريخ التفسير
فطبع - 00:12:20

متقدمة كان يظن المؤرخون أنها غير موجودة وأنها مفقودة ولذلك يبقى كلام الذهبي رحمه الله على وجهه فأنك أول كتاب أو أكمل
كتاباً في التفسير صنف ووصل إلينا كما يرى هو هو كتاب محمد ابن مدير الطبري بل إن كتاب الطبري كما تقدم معنا في ذكره كان -
00:12:40

من ضمن المفقودات إلى أن طبع مؤخراً. ثم لما طبع تفسير يحيى بن سلام الآن أصبحت تغيرت المعلومات الآن. عرفنا أن تاريخ يحيى
ابن يعد حلقة مهمة من حلقات تاريخ التفسير. قد سبق محمد ابن جرير الطبري ولا شك. ولذلك نحن نريد أن نتحدث عن هذه -
00:13:00

التفاسير التي سبقت يحيى بن سلام مثل تفسير مجاهد ومثل تفسير سفيان الثوري قد طبعت إلا أنها تختلف في منهجيتها. فهي
تفاسير مختصرة معتمدة على الأثر وعلى الأسانيد ولا تكاد تجد في الآية الواحدة إلا قولاً واحداً وليس هناك ذكر لخلافات المفسرين
وليس هناك اختيار ولا ترجيح للمفسر فهي مجرد نقل - 00:13:20

للاقوال فحسب لكن تفسير يحيى بن سلام البصري رحمه الله تعالى يتميز بمميزات ليست في التفاسير التي سبقتة ولذلك فلا يمكن
أن يعد من ضمن المرحلة السابقة له وإنما يعد رأس مرحلة هي التي ظهرت جلياً وبرزها الإمام محمد ابن جرير - 00:13:50
في تفسيره ولذلك يبقى تفسير محمد ابن جرير الطبري هو أهم كتاب في التفسير على الإطلاق وأوسع كتاب في التفسير على
الإطلاق. إلا أن تفسير يحيى ابن سلام يمثل المرحلة التمهيدية لمرحلة محمد ابن جرير الطبري. ولذلك قد يسأل سائل ويقول هل أطلع
محمد ابن جرير الطبري على تفسير يحيى بن سلام حتى - 00:14:10

نقول إنه قد سار على منواله نحن ذكرنا في ترجمة محمد ابن جرير الطبري إنه قد رحل إلى مصر مرتين. المرة الأولى رحلها وعمره
أربعة وعشرين أو خمسة وعشرين سنة. والمرة الثانية رحلها سنة مئتين وستة وخمسين للهجرة وعمره سبعة وعشرين سنة -
00:14:30

وقد روى عن ابن عبد الحكم تلميذ يحيى بن سلام ولذلك تجد في تفسير الإمام الطبري روايات تفسيرية يرويه الإمام محمد ابن جرير

الطبري عن ابن عبد الحكم عن شيخه يحيى بن سلام البصري. هناك اوجه شبه بين - 00:14:50

هنا تفسير محمد ابن جرير وتفسير يحيى بن سلام لمن يوازن بين هذين التفسيرين كما صنعت المحققة لتفسير يحيى بن سلام فانها قد وازنت بين كلام يحيى بن سلام والكلام الذي ذكره الطبري في تفسيره فوجدت هناك تطابق في كثير من المواضع. الا ان الامام محمد بن جرير الطبري رحمه الله لم يذكر اسم - 00:15:10

تفسير يحيى بن سلام ولم يذكره على انه مفسر من المفسرين وانما كان يروي بعض بعض الاثار والاحاديث من طريق يحيى ابن سلم الان نريد ان نتحدث عن منهج يحيى بن سلام في تفسيره. الذي جعل المؤرخين - 00:15:30

تفسير يذكرون انه اول طبقة او اول مرحلة من مراحل التفسير النقدي الذي جمع بين الروايات والدراية سمعا ظاهرا ثم جاء بعده ابن جرير الطبري ما الذي جعلهم يقولون هذا؟ قالوا قد اختلف يحيى ابن سلام عن سبقه في منهجية التفسير - 00:15:50
بماذا اختلف؟ قالوا اول الذين سبقوا يحيى ابن سلام كانوا يقتصرون على قول واحد غالبا كمجاهد وسفيان الثوري وغيره. اما يحيى ابن فانه كان يذكر الاقوال المختلفة في تفسير الآية الواحدة. في ذكر قول مجاهد وقول ابن عباس وقول قتادة وقول غيرهم من التابعين. فهذا فرق - 00:16:10

بينه وبين من تقدمه. ايضا من الفروق ايضا انه كان يتوسع في تفسير الآية. فلا يقتصر في كثير من المواضع على اظهار وبيان معنى الآية فقط وانما يسرد بعض القصص او بعض الاثار التاريخية او بعض الاحداث او بعض الاحكام الفقهية عند تناوله للآية الواحدة. ايضا من منهجه انه كان يهتم بالاعراب - 00:16:30

وتعليمه في ذكر وجه الاعراب في هذه الآية وعلة هذا الاعراب. وتأثيره في المعنى وتأثيره في التفسير. ايضا كان القراءات ويذكر ايضا توجيهه لهذه القراءات في بعض المواضع. ايضا كان يهتم بنظم الآية واثار ذلك في المعنى. وهذا بداية - 00:16:50
حديثي او بداية اهتمام المفسرين بالبلاغة القرآنية. ايضا من منهجية يحيى ابن سلام في تفسيره انه كان ينقد الاخبار التي يذكرها في تفسير الآية ويرجح بينها ويختار. وبعبارات مختلفة فمثلا يقول - 00:17:10

قال يحيى وهذا اختيار يحيى. يعني يقول هذا الذي اختاره في التفسير. او يقول وبه يأخذ يحيى اي يحيى بن سلام. او وهو اعجب الي. او لا يأخذ به يحيى عندما يريد ان يرد قولاً من اقوال التفسير. فهذه عبارات تدل على انك - 00:17:30
كان له اختيار وكان له ترجيح على في اقوال المفسرين. ايضا آآ من من اوجه او من منهجية رحمه الله انه كان يستنبط استنباطات دقيقة في بعض الايات. ولذلك يذكرون عن احد العلماء المتقدمين انه كان يستنبط بعض - 00:17:50
او بعض المعاني في التفسير فيقولون له كأنك قد قرأت تفسير يحيى بن سلام لان هذا الاستنباط فيه. فقال بيتا من الشعر سار عند المفسرين يقول يا ربما معنى قد استنبطته فهما فليل يحفظ تفسير ابن سلام اي انني كلما استنبطت قولاً من عندي قالوا انك تحفظ تفسير ابن سلام لانه - 00:18:10

كان مشهوراً بذلك. كيف وصل الينا تفسير يحيى بن سلام؟ وصل الينا تفسير يحيى بن سلام بواسطة ابنه محمد. ابن يحيى ابن سلام. الذي توفي سنة مئتين واثنين وستين للهجرة. فهو قد عاش بعد ابيه ثنتين وستين سنة. وايضا وصلنا عن طريق تلميذ يحيى بن سلام - 00:18:30

ابو داود احمد بن موسى العطار المتوفى سنة مئتين واربعة وسبعين للهجرة. وقد استمرت هذه الرواية في كتابه حتى القرن السادس في عهد آآ الاشبيلي بن خير الاشبيلي ومن بعده حتى وصل ولله الحمد الينا. هذا التفسير كان مشهوراً كما قلت لكم عند علماء - 00:18:50

المغرب وعلماء الاندلس وغيرهم. وكان يحيى بن سلام رحمه الله يطيل احيانا في ذكرى الاسانيد التي يذكر بها تفسيره. فاختصره بعض العلماء من مختصراته المشهورة مختصر ابن ابي زمن محمد ابن عبد الله ابن ابي زمنين. المولود سنة ثلاث مئة واربعة وعشرين والمتوفى سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين للهجرة - 00:19:10

وهو شيخ قرطبة وعالم من علمائها الكبار وهذا المختصر ايها الاخوة قد طبع مؤخرا وكان من ضمن الكتب المخطوطة. ولعلي

اطلعمكم على هذا المختصر بعد طباعته فقد طبع اختصار ابن ابي زمنين وطبع ايضا اختصار هود ابن محكم الهواري - 00:19:40

فنحن لدينا ثلاثة مختصرات لتفسير يحيى ابن سلام البصري. المختصر الاول هو مختصر ابن ابي زمنين وهو هذا الكتاب تفسير

القرآن العظيم لابن ابي ثمانين. وقد ذكر في مقدمته رحمه الله سبب اختصاره فقال وبعد فاني قرأت كتاب - 00:20:10

يا ابن سلام في تفسير القرآن فوجدت فيه تكرارا كثيرا. واحاديث ذكرها يقوم علم التفسير دونها. فطال بذلك الكتاب وانه للذي خبرته

من قلة نشاط اكثر الطالبين للعلوم في زماننا هذا الا الى ما يخف في هذا الكتاب على الدارس ويقرأ - 00:20:30

المقيد نظرت فيه فاختصرت فيه مكرره وبعض احاديثه وزدت فيه من غير كتاب يحيى تفسير ما لم يفسره يحيى واتبعت ذلك يا

رب كثيرا ولغة على ما نقل عن النحويين واصحاب اللغة السالكين لمناهج الفقهاء الى اخر ما قال. فابن ابي زميني رحمه الله -

00:20:50

اختصر فيه الروايات وزاد فيه كما قال بعض اقاويل النحويين والاعراب وما الى ذلك من اقاويل الفقهاء وغيرهم. وقد ذكر في

المقدمة ان سبب اه اختصارا لتفسير يحيى ابن سلام انه مهم وانه كان يطيل في روايات وفي اثار يقوم علم التفسير بدون -

00:21:10

وتلاحظون اختلاف جهات العلماء من المفسرين رحمه الله هذا يطيل في الرواية بحجة ان هذا اولى في اعطاء اكبر قدر ممكن من

العلماء المتقدمين من التابعين والصحابة في الآية. فينقل لك قول ابن عباس وقول تلاميذ ابن عباس وقول غيره من الصحابة وقول

غيرهم من التابعين حتى تكون الصورة - 00:21:30

واضحة فيأتي عالم اخر ويقول ليس هناك داع لنقل كل هذه الاقوال ونكتفي بالقول الصحيح منها مثلا او يقول كل هذه الاقوال

بمعنى واحد او تأول الى معنى واحد في كتاب وابرزه للناس. تفسير يحيى ابن سلام رحمه الله وابن ابي زمنين يقول انه كتاب طويل

كان هناك - 00:21:50

من يحفظه فقد ذكر عن بعض فقهاء الحنفية انه يقول احفظوا القرآن الكريم واحفظ تفسير يحيى ابن سلام كما احفظ القرآن الكريم.

فهو على طوله قد حفظ هذا العالم الجليل المتوفى سنة مئتين وتسعين تقريبا. هذا هو الاختصار الاول وقد حقق هذا الاختصار قريبا.

فطبع عام الف - 00:22:10

واربع مئة وثلاثة وعشرين اه للهجرة في خمسة مجلدات. وحققه الاستاذ حسين عكاشة ومحمد مصطفى الكنز وطبعته دار الفاروق

حديث الطباعة والنشر وهو كتاب قيم جدير بالقراءة والاطلاع. ايضا من مختصرات تفسير يحيى ابن سلام مختصر مهم جدا -

00:22:30

ايضا وهو تفسير او مختصر هود ابن محكم الهواري الاباضي. وهود ابن محكم من علماء القرن الثالث الهجري وقد اختصره ووضع

فيه بعض التأويلات التي تنصر مذهب ولذلك فان محقق الكتاب عندما حققه وهو الاستاذ بلحاج بن سعيد الشريفي وهو من الاباضية

المعاصرين قال - 00:22:50

لو شئت ان اسمي تفسير هود ابن المحكم الهواري باسم اخر غير اسمه الذي اختاره له هود فهو قد سماه تفسير كتاب الله العزيز قال

لو ان اسميه باسم اخر لسميته مختصر تفسير يحيى ابن سلام البصري ولذلك فالكتاب كتاب مختصر او تفسير هود ابن المحكم

الهواري من الكتب - 00:23:20

المهمة التي تعيننا على معرفة منهج يحيى بن سلام رحمه الله في كتابه آآ تفسير القرآن الكريم وقد توفي هود بن المحكم في اواخر

القرن الثالث الهجري. وقد طبعت دار الغرب الاسلامي عام الف واربع مئة وعشرة تقريبا وطبع في اربعة مجلدات. وهذا ايضا -

00:23:40

من التفاسير المهمة وهو من التفاسير الاباضية التي اه بقيت الا ان منهج الاباضية لا يظهر في هذا الكتاب كثيرا لانه مختصر من

تفسير يحيى بن سلام والاثار فيه قليل لمؤلفه هود ابن المحكم الهواري. تأتي الان ايها الاخوة على كيف وصلنا تفسير يحيى بن سلام -

00:24:00

لكم انه وصل عن طريق ابنه وعن طريق آآ تلميذه العطار وطبع عام الف واربع مئة وخمسة وعشرين هجرية بواسطة المحققة الفاضلة الاستاذة هند شلبي. وفي الحقيقة ان تفسير يحيى بن سلام قد حقق في كلية الاداب في - [00:24:20](#) تونس عن طريق عدد من الطلاب الا انه لم يطبع هذا التحقيق. فتصدت الاستاذة هند شلبي وهي من امهر من يقرأ مخطوطات تفسير يحيى بن سلام وحق وخرج في مجلدين عن دار الكتب العلمية عام الف واربع مئة وخمسة وعشرين. لكن للأسف الشديد ان هذا الكتاب ليس كاملا. والذي طبع - [00:24:40](#)

فمنه هو من سورة النحل الى سورة الصافات فقط. وهناك قطع متفرقة من سور اخرى للقرآن الكريم الا انها غير واضحة. وقد ذكرت صعوبة قراءتها. وهذا الكتاب ايها الاخوة هو حلقة وصل بين الذين سبقوا الامام الطبري والذين جاءوا بعد الامام - [00:25:00](#) رحمه الله تعالى وهو من كتب التفسير القيمة التي هي جديرة بالدراسة ولذلك فانني ادعو الباحثين الى قراءة كتاب تفسير يحيى بن سلام قراءة بحث ودرس ودراسته في الدراسات الاكاديمية وطرحه للبحث فانه كان حلقة مفقودة الان ظهرت فاصبح - [00:25:20](#) من اهم الحلقات في تاريخ التفسير. هذا ما اردت ان اشير اليه في هذه الحلقة عند ذكر ليحيى بن سلام البصري وتفسيره وقيمته العلمية وارجو ان اكون قد القيت الضوء على هذا الكتاب وعلى سيرة مؤلفه الامام يحيى بن سلام البصري على شيء من بشيء من الاختصار. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد - [00:25:40](#)

العلامة يحيى ابن سلام برحمته وان يجزيه خير الجزاء وان يجزي محققة الكتاب خير الجزاء والى مفسر اخر وكتاب اخر من كتب التفسير استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:00](#)

- [00:26:20](#)